



تلميح وتصريح
د. حمود ابوصالب
الاتصالات .. حوار
الطرشان

عندما يختفي المنطق، وعندما يتوارى رقي الأسلوب، وعندما تكون الكلمات فارغة من أي معنى، فإن الحوار في حالة كهذه يصبح عبثاً كبيراً وتدميراً لكل الحواس واستحساناً لكل التراكمات السلبية التي نحاول أن نتسامها.

ولكن ما الذي يجعل طرفي الحوار يستطيع أن يتماذى وهو بكل هذه النقصان، دون خجل؟! إنه افتقار الإحساس بمعنى ضرورة احترام الغير، بل دعونا نقول إن السبب في كثير من الأحيان هو غياب الردع والقاب، والتأديب.

الآن - بكل أسف - فرغث من حوار سلبي جداً مع أحد موظفي «شركة الاتصالات السعودية»... واليكم السالفة:

فجأة، لم تمكن من إجراء مكالمات من هاتفي الجوال وبدلاً من ذلك أصبحت الشاشة تعرض جملة (مكالمات محظورة)، لقد أخافتني هذه الجملة لأنني حتى مع يقيني ببراءتي من أي شبهة إلا أنني خشيت أن تكون وكالة الاستخبارات الأمريكية تريد اصطفاي من خلال جوالي.. المهم بدأت محاولاتي للاتصال بـ (902)، وأؤكد لكم أنني أضيت أكثر من ثلاث ساعات لأحظي ببرد أحد الموظفين، وليته لم يرد!!

ببساطة، أخبرته بالمشكلة، موضحاً له أن علاقتي بهم جيدة منذ أن اقتنيت الجوال، وأنتي حريص على تسديد الفواتير بمجرد أن تأتي رسالتهم عبر الجوال، سواء صدقوا في المبلغ المذكور أم لا.. بعد دقيقتين أو ثلاث من الصمت فاجأني الموظف قائلاً: «هاه!؟...؟» قلت: إييش يعني هاه، قال: عيد كلامك، تراني ما فهمت.. أعدنا الكلام رغم وضوحه. أمرني بالانتظار، انتظرت طويلاً، ليُفاجئني بمعلومات لا علاقة بيدها، ولا يمكن أن يستوعبها بشر، مثلاً: قال الأخ لقد قامت الشركة بتخفيف حذك الائتماني إلى ألفي ريال بدلاً من عشرة آلاف، قلت له: ومن خولهم بذلك، وإماداً طالما أنه لا مشكلة لدي في التسديد. ثم أنني لا أعرف هذه المعلومة أساساً ولم أبلغ بها، وهل هذا مبرر كاف لحظر الاتصال من هاتفي.. قال بربود شديد: هذا اللي حصل، عجبك وإلا... وقبل أن يكمل، قلت: عجبني ولكن أريد استخدام هاتفي الآن فماداً أفعل، قال: عليك فاتورة يجب تسديدها، قلت صادقاً: لا أعرف عنها، ولم يصلني إشعار بها كالعادة، قال إنها صدرت قبل يومين عليك البحث عنها في مكتب الاشتراكات ثم تسديدها ويعددين بصير خبير.. قلت: ألا يمكن إتقادي من هذه الورطة، وبدأت أشرح له خطأ هذه الإجراءات، وقيل أن أعمل جملة واحدة، قال منيها المكاملة، لا تقتلسف كثير، روح دير نفسك..

شكرًا يا شركة الاتصالات على هذا الأسلوب (المتحضر) جداً، وعلى حسن اختيارك لموظفك، وعلى هذه السلبية العجيبة التي تمارسها ضد الناس الذين تفرغين جيوبهم كما تشائين.. إنكم أيها المسؤولون فيها، تعلمون أنه لا يمكن لأي شركة في العالم أن تتخذ مثل هذه الإجراءات البدائية التي تتخذونها، ولكن طالما أنه لا رادع، ولا رقيب، فلنك ما تشاؤون..

ولكن يبقى سؤال كبير ومهم: ما هي الفلسفة التي بنيت عليها مفاهيمكم، وسياستم الإدارية، وأسلوب تعاملكم مع الناس الذين لا يستطيعون حتى مجرد الاستفسار منكم عن حيفيات إجراءاتكم التي لا يمكن اقتراحها في أي بلد آخر في العالم.. وأعرف أن هناك الآلاف غيري من الذين واجهوا أسوأ مما واجهت، أي أنها مشكلة عامة، وليست حالة فردية، ومع ذلك سوف يستمر حوار الطرشان.

abutalib2002@hotmail.com
فاكس: ٠٢-٢٨٣٨٣٩٠

سمو ولي العهد دشّن المشروعين داعياً الله أن يطرح فيهما البركة للشعب السعودي «الشعبية» لأهالي مكة وجدة والطائف؛ وداعاً مشكلة نقص المياه



سمو ولي العهد سمو النائب الثاني في الحفل



سمو ولي العهد يستمع الى شرح على مجسم المشروع



سمو الامير عبدالله وسمو الامير سلطان و كبار المسؤولين في احتفال الشعبية



عبدالله العازمي (الشعبية) تصوير: محمد المالكي

رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أمس حفل افتتاح المرحلة الثانية لمشروع محطة تحلية المياه المالحة والقوة الكهربائية بالشعبية ونظام نقل المياه المحلاة إلى مكة المكرمة وجدة والطائف. وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله إلى مقر المشروعين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز نائب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وزير المياه ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة الدكتور غازي بن عبدالعزيز والرحمن القصيبي ومحافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين.

ويعد أن أخذ سموه مكانه في منصة الحفل الرئيسية أقيم حفل خطابي بدئ بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

ثم تلقى وزير المياه ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة الدكتور غازي بن عبدالعزيز كلمة حمد الله فيها وشكره على ما أنعم به علينا من نعم ومنها نعمة ماء البحر الذي سخره لنا سبحانه لنستخرج منه ماء سائغاً شرباً بعد أن كان ملحاً أجاباً ١٠٠ وشرع لنا أن نأكل ونشرب ولا نسرف. وقال: الحمد لله الذي دعانا إلى أن نعمل ليري عملنا.. وسوف تكون إن شاء الله من العاملين.. والحمد لله الذي أمرنا أن نصلح في الأرض ولا نقصد.. وسوف تكون إن شاء الله من الصالحين المصلحين.

وأضاف: إننا نرجو أن تكون ممن يسبقهم ربهم في الدنيا ماء غدقاً وفي الآخرة شرباً طهوراً منا وكرماً وفضلاً أنه أرحم الراحمين. بعدها تلقى محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني والحضور على مشاركتهم في هذا الحفل.

السعودي.. الحمد لله رب العالمين.. هذا من فضل ربي. ثم تفضل سمو ولي العهد بالضغط على زر التشغيل إيماناً بافتتاح المشروعين قائلاً: بسم الله الرحمن الرحيم.. على بركة الله.. والحمد لله رب العالمين.

ثم عرّف السلام الملكي. ثم تشرّف بالسلام على سمو ولي العهد مستشاراً ومهندساً ومقاولاً والمشروعين بعد ذلك شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل الغداء المقام تكريماً لسموه.

وافتتح حفل الافتتاح وحفل الغداء صاحب السمو الأمير فيصل بن تركي آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن تركي آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين. وكان سمو ولي العهد قد غادر جدة أمس متوجهاً إلى الشعبية والليث حيث يفتتح سموه عدداً من المشروعات التنموية والاقتصادية.

وكان في وداع سمو ولي العهد لدى مغادرته قصر سموه بجدة عدد من المسؤولين. وقد غادر في معية سموه صاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة وإيرلندا وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الزراعة عبدالله بن عبدالعزيز وزير المياه ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة التي أنشأتها المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة سبيلاً لبراءة الاختراع المتقدم لمكتب تسجيل الاختراعات الأمريكية عن تطويرها لاستخدام المرشحات الجبالغة الدقيقة حيث بدأت المؤسسة في تطبيق هذا الاختراع وإنتاج في محطتها العاملة في أمّ الجوف وأن هذا التسجيل سيمنح لها تسويقاً محلياً وإقليمياً وعالمياً مما سيحقق عائداً مالياً ومعنوياً كبيرين. وعبر المهندس الحصين في ختام كلمته عن شكره الجزيل لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة لرعايته ومتابعته لمشروع المؤسسة في المنطقة وحرصه على تذليل كل ما يواجهها من عقبات. كما شكر وزير الزراعة عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر على جهوده الكبيرة لدفع مسيرة العمل في المؤسسة وزير المياه ورئيس مجلس إدارة المؤسسة الدكتور غازي بن عبدالعزيز القصيبي على حرصه معاليه وجهوده في تنفيذ هذا المشروع بأحسن حال وأقلّ تكلفة.

بعد ذلك تسلّم سمو ولي العهد هدية تذكارية بهذه المناسبة من وزير المياه ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة كما تسلّم سمو النائب الثاني هدية مماثلة من معاليه. عقب ذلك أراح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الستار عن اللوحة التذكارية للمشروعين قائلاً: بسم الله الرحمن الرحيم.. وعلى بركة الله.. وجعلنا من الماء كل شيء حي.. اللهم أطرح فيه البركة للشعب

أمين عام المجلس الاقتصادي الأعلى: تعديل اسعار استهلاك المياه لتغطي تكاليف الانتاج

عهود مكرم (برلين)

وقال في حديث نشره «مكة» بالتعاون مع صحيفة الفرائكوتتر الجمانية الألمانية إن أسعار استهلاك المياه حالياً منخفضة ولا تغطي التكاليف الهائلة للاستثمار والتشغيل والصيانة في محطات التحلية مما يكبد الدولة الكثير. وأضاف أن المجلس الاقتصادي الأعلى يقوم بمراجعة كافة الأنظمة لوضع الإطار الصحيح للاقتصاد الوطني.

دعا الأمين العام للمجلس الاقتصادي الأعلى الدكتور عبدالرحمن التويجري إلى تعديل أسعار استهلاك المياه في المملكة لتغطي تكاليف الإنتاج وتمويل الاستثمارات الجديدة التي تمكن من إنشاء محطات تحلية جديدة.

«الشعبية»: وداعاً لأزمة المياه

نتجت زيادة الطاقة الاستهلاكية

نظام نقل المياه المحلاة إلى مكة وجدة والطائف

طاقته الإنتاجية

١٠٠ مليون جالون يومياً

٣٤٠ ميغاوات من الكهرباء

محطة الشعبية ستصبح ثاني أكبر محطة في منظومة محطات المؤسسة

ستسهم في معالجة مآعنايه مدن مكة المكرمة وجدة والطائف من نقص المياه

عدد محطات المؤسسة العامة للتحلية

٣٠ محطة

تغذي أكثر من ٥٠ مدينة

انتجت ما يزيد عن ٣ مليون م^٣ من المياه

ما يعادل ١٥٠ لترا للفرد / يوم / في المملكة

٢٠٪ من استهلاك المملكة من الكهرباء

تصميم: الهلالي

مركز المعلومات

محطة تحلية جديدة ترفع طاقة مياه مصانع جدة إلى ٣٧ ألف م^٣

سيسكو مشيراً إلى تكلفة المحطة تقدر بنحو ١٠٠ مليون ريال. وكان أحمد بابقي رئيس اللجنة الصناعية بالغرفة التجارية بجدة قد ذكر أن المدن الصناعية بحاجة إلى مياه معالجة بجودة عالية. وأشار مقبول الغامدي صاحب مصنع في المدينة الصناعية بجدة إلى أن هناك نية لدى مجلس إدارة المدينة الصناعية بجدة لرفع كفاءة محطة معالجة مياه الصرف الصحي عن طريق طرح مشروع للمناسفة بين شركات القطاع الخاص المتخصصة في هذا المجال بنظام الـ B.O.T.

الراجحي والسبيعي لـ «عكاظ»: رعاية سمو ولي العهد لمشروع الروبيان دعم للقطاع الخاص

حامد العطار (جدة) الخاص وتحديدًا الاستثمار في قطاع الثروة السمكية. هذا ما أكدته «عكاظ» سليمان عبدالعزیز الراجحي رئيس مجلس إدارة الشركة الذي أشار إلى أن المشروع يتجاوز استثماراته